

٥٩. تفسير الجلالين، سورة الواقعة ٦٩-١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى سورة الواقعة في تفسير الجلالين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة قامت القيامة ليس لوقتها كاذبة نفس تكذب بان تنفيها - 00:00:18

كما نفتها في الدنيا اذا تقول كاذبة صفة مبلي موصوف مذوق تقديره ماذا؟ ليس لوقتها نفس كاذبة. نعم تفسير المشهور وقيل ليس لوقتها كاذبة هذا اسمه فاعل بمعنى المصدر يعني ليس لوقتها كذب - 00:00:44

لان العربية تستخدم احيانا اسم الفاعل بمعنى المصدر كقوله تعالى مثلا لا تسمع فيها لاغية. يعني لا تسمع فيها لغوا. فاما ان يقول ليس لوقتها كاذبة يعني ماذا؟ ليس لوقتها نفسه الكاذبة - 00:01:07

او ليس لوقتها كذب. نفس تكذب بان تنفيها. كما كانت نفتها في الدنيا خافضة رافعة اي مظهرة لغضض اقوام بدخولهم النار ودوابع اخرين بدخولهم الجنة. لماذا هي خافضة رافعة؟ بين تخفض اقواما وتترفع اخرين. اقواما كانوا مرفوعين في الدنيا - 00:01:21

وتحفيضهم في الاخرة والعكس نسأل الله ان يجعلنا من المرفوعين اذا رجت الارض رج حركة شديدة وبست الجبال بسا اي فلت. البس هو التكسير الى قطع صغيرة جدا. بست يعني ماذا؟ فلت كما في قوله تعالى مثلا - 00:01:48

وسيرت الجبال فكانت سرابا. ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا بصن الجبال بس اي فلت فكانت هباء اي غبارا منبضا منتشرة اذا الثانية بدل من الاولى. يعني اذا رجت الارض رجا - 00:02:08

وبست الجبال بسا. اذا هذه بدل من اذا وقعت الواقعة. يعني اذا وقعت الواقعة اذا رجت الارض رج. اذا هذه الثانية بدل من اذا الاولى وكتتم في القيامة ازواجا اصنافا ثلاثة - 00:02:31

واصحاب الميمونة وهم الذين يؤتون كتبهم بامانهم ومبتدأ اصحاب مبتدأ. خبره ما اصحاب الميمونة هذه الجملة؟ ما اصحاب الميمونة؟ جملة خبر لاصحاب الاولى وعظيم لشأنهم بدخولهم الجنة هذا استفهام المقصود به ماذا - 00:02:48

التعظيم والتهويل تعظيم لشأنهم بدخولهم الجنة واصحاب المشامة اي اي الشمال بان يؤتى كل منهم كتابه بشماله ما اسحب سحبة او استفهام نعم ما استفهام اصحاب خبر الاستفهام مبتدئ واصحاب خبر والجملة خبر لاصحاب الاولى - 00:03:11

ما اصحاب المشامة تحير لشأنهم بدخولهم النار والسابقون الى الخير وهم الانبياء قولهم الانبياء هذا فيه نظر لان السابقين يدخلون فيهم الانبياء وغيرهم. يدخل فيهم الانبياء وغيرهم والسابقون تأكيد لتعظيم شأنهم. والخبر السابقون ماذا؟ اولئك المقربون - 00:03:34

في جنات النعيم. يعني السابقون في جنات النعيم او المقربون في جنات النعيم. ففي جنات متعلق بالسابقين او متعلق مقربون ثلاثة من الاولين مبتدأ هم جماعة من الامم الماضية. وقليل من الاخرين من امة محمد صلى الله عليه وسلم. هم السابقون من الامم الماضية. وهذه الامة - 00:04:04

وهذا فيه خلاف بين المفسرين خلاف مشهور. ذهب بعضهم الى هذا القول الذي اختاره وهذا اختيار النجاري. وذهب بعضهم الى قول اخر ونصره وهو ابن كثير يرى ان قوله تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون من هذه الامة من هذه الامة. يعني السابقون من هذه الامة من اولها - 00:04:29

نعم واصحاب اليمين الذين سبأته الكلام عليهم بعد ذلك كذلك من هذه الامة ولكنهم من اخراها. وهذا خلاف معتبر بين اهل العلم. اما القول الذي ذكره ان السابقون هم من - 00:04:51

من الامم من الامم الماضية لكل الانبياء الماضيين. منهم المقربون. ولعلم ابن كثير لعل رأي ابن كثير هو الازهر ان هذه الامة هي المقربون وفيها الاصحاب اليمين - 00:05:03

نعم. وقليل من الاخرين من امة محمد صلى الله عليه وسلم هم السابقون من الامم الماضية. وهذه الامة. والخبر على سرر متقابلين. يعني ابن المبتدأ؟ السابقون نعم السابقون على سرر - 00:05:18

موضوعنا اي منسوجة من بقضبان الذهب والجواهر تعرفون النسج نسج نعم بقضبان الذهبي والجواهر. متكلمين عليها متقابلين. حالان من الضمير في الخبر ابن الضمير في الخبر فين الخبر اصلا - 00:05:40

اه مستقر ممحظوظ يعني السابقون مستقررون على سرر موضوعة. والضمير مقدر في ماذا؟ في مستقررون وهذا الضمير هو صاحب الحال ومتكلمين ومتقابلين حال يطوف عليهم للخدمة ولدان مخلدون على شكل الاولاد لا يهرمون. لماذا قال مقلدون؟ لأنهم يبكون دائمًا على شكل الاطفال لا يهرمون - 00:06:08

كورونا في السن ها لا يهرمون يعني لا يكبرون في السن باكواب اقداح لا عرى لها هذا هو الكوب قدح لا عروة له. يعني ليس له شيء يمسك منه اما - 00:06:41

آآ وقال باكواب اقداح لعورا له والعري جميع عروة. العروى هو الشيء الذي يمسك به وباريق لها عرا وخراطيم. الابريق له عروة تمسكه منه وخرطوم. يعني شيئاً تصب منه هكذا. تعرف الابريق الذي تصب منه - 00:07:03

نعم وكأس لا يسمى الكأس الا اذا كان مملوئة بماء شرب الخمر من معين اي خمر جارية من منبع لا ينقطع ابداً المعين الماء الظاهر يقول ارأيت من اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين. فخمر من معين يعني ماذا؟ تجري في نهر ظاهر ليس بعيداً يسهل الاخذ منه - 00:07:21

ولا ينقطع ابداً لا ينتهي ابداً لا يصدعون عنها ولا ينذفون. ففتح الزي وكسراها من نزف الشارب وانزف. لا يصدعون عنها ولا ينذفون او ولا ينذفون. ما معناه يصدعون وينذفون. يصدعون يعني يصيبوهم الصداع. من الخمر كخمر الدنيا. خمر الدنيا شربة يصيب ماذا؟ يصيب - 00:07:49

صاحبها بالصداع. اما خمر الاخرة لا يصدعون عنها ولا ينذفون تعال هنا بمعنى ماذا بمعنى باقي السببية بمعنى باقي السببية يعني لا يصدعون بها بسبها ولا ينذفون وفي قراءة ينذفون. يعني لا تذهب الخمر بعقولهم كما تفعل خمر الدنيا. مأخذ من النزف بمعنى اختلاط العقل - 00:08:18

اما القراءة التي اختار بفتح الزي من نزف الشارب وانزف اي لا يحصل له منها صداع ولا ذا عقل بخلاف قمر الدنيا. قمر الدنيا يحصل منها ماذا؟ الصداع وذهاب العقل - 00:08:47

وفاكهة مما يتذمرون. ولحم طير مما يشتهون ولهم للاستمتاع حور نساء شديدات سواد العيون وبياضها. الحوراء هي صفا بياض عينها وسواد عينها. عين ضخام العيون واسعة كسرت عينه بدل ضمها - 00:09:00

لمجانية الياء. لم يقل عين نعم لان العيون مضمومة العين فيها فكسرت بمناسبة الياء ومفرد عيناء حمراء على وزنة حمراء يعني وفي قراءة بجر حور عين كمثال المؤلؤ المكون المصنون جزاء مفعول له او مصدر. يعني اما ان تقول مفعول لاجلي او مفعول مطلق. يعني - 00:09:33

على تقدير المفعول المطلق العام المقدر. يعني اجعلنا لهم ما ذكر للجزاء يكون مفعول له. او جزيناهم جزاء هذا يكون مفعولاً مطلقاً بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها اي في الجنة لغوا لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما اي فاحشا من القول - 00:10:05

لا يسمعون فيها لغوا اي فاحشا من القول واللغو ايضاً الكلام الساقط الذي لا فائدة فيه. الكلام الساقط الذي لا فائدة فيه. والتأثير يعني يقال اثنته اذا نسبته الى الاثم - 00:10:30

يعني لا يسمعون في الجنة كلاما لا فائدة فيه ولا يسمعون ايضا كلاما سينا او قبيحا ينسبون فيه الى اللاتم. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما اي ما يؤثم الا لكن هذا استثناء منقطع - 00:10:50

اي قولوا سلاما سلاما. بدل من قيل فانه يسمعونه تسمعون السلام. نعم. اسمعونا السلام. قال كما قال تعالى وتحيتهم فيها سلام. تحياتهم فيها سلام واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر شجر النبق - 00:11:07

تليفون شجر النبق سدر هذا نعم الذي آآاهله راح نافعة في العلاج من السحر نعم؟ هل في اي مكان هنا انا موجود في موجود عندنا في مصر. موجود في كثير من التجار السدر هذا موجود - 00:11:28

قال مخصوص لا شوك فيه وطلع شجر الموز منضود بالحمل من اسفله الى اعلاه مندود للفعل ماذا؟ ما معنى مندود نظفت رتب لا نظف رتب وسمعت المنضدة من ضد لانك ترتب علي اشياء ترقص عليها الاشياء - 00:11:50

نعم فالمنضود ماذا؟ المرتب يعني العنبر الموز شكله مرتب بعضه فوق بعض. ولذلك فسره هنا بماذا؟ قال بالحمل من اسفله الى اعلاه هو اللي بفتح هذا الكلمة بالحمل هذا يعني مرتب بالحمل. مملوء بالحمل من اسفله الى اعلاه. نعم. وظل ممدود - 00:12:20
اي دائم نعم كما قال الله عز وجل عن عن النخل ماذا قال عن النخل نعم قال والنخلة باسقات لها نضيف نضيف بمعنى ماذا منضوض يعني فعين تأتي بمعنى مفعول كثيرا في اللغة العربية. فعين تأتي بمعنى مفعول لها طبع مدى نبيض اي طلع ماذا؟ مرتب. نعم. وظل - 00:12:43

ممدود ظل ممدود لماذا ممدود؟ لأن الظل في الدنيا ليس ممدونين يزول. الظل في الدنيا يزول ويحل محله آآضوء الشمس. اما ظلهم في فضل ممدود كما في حديث الصحيحين عن ابي هريرة ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام ثم قرأ قوله تعالى اقرأوا - 00:13:12

جئتم وظل ممدود. نعم قال وما ان مسكون بغار دائمها سكب اصل الفعل سكب يعني ماذا من يأتي بفعل مثل سكبة؟ هم سكب يعني ماذا؟ ماء المسكون بغي؟ مصبوب صب ماء مصبوب يجري على الارض يأخذون منه بدون - 00:13:36
يأخذون منه بدوني تعب يقال سكب الماء اذا صبه بقوة وفاكهه كثيرة لا مقطوعة في زمن. وفاكهه كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة. ما معنى مقطوعة قطع الشيء منه. يعني ليست ممنوعة في زمن ليست ممنوعة في زمن - 00:14:00

لا تمنعوا من طالبها متى ارادها ولا ممنوعة ما الفرق بين القطع والمنع؟ مع ان معناهما قريب قال لا مقطوعة في زمن ولا ممنوعة بشمن يعني قد تكون موجودة ليست مقطوعة قد تكون الفاكهة موجودة في السوق. ولكنك تحتاج الى الثمن لكي تشتريه. وقد يكون عندك الثمن ولكنها ليست موجودة - 00:14:26

انت تريد ان تأكل نعمة ولكن الان لا يوجد عنبر مقطوعة وقد تكون موجودة ولكنها ممنوعة لانه ليس لك ليس عندك ثمنها. وقال لا مقطوعة بزمن في زمن. يعني هي دائمها موجودة. ولا ممنوعة بشمن. نعم انت تأخذها بدون ثمن - 00:14:54

وفرض مرفوعة على السرور. كنا بالفرض عن النساء. نعم. فرض ارتفعت عن الارض على على السرر جمع فراش. على السرر وجمع سرير نعم ليجلس عليها اهل الجنة مع ازواجهم ثم قال انا انساناهن انشاء. على اي شيء يعود الضمير؟ على اي شيء - 00:15:11
يعود الضمير نعم؟ يعود على غير مذكور. وغير مذكور هذا مفهوم من السياق. ما هو اين السياق الفرض يكون عليها النساء. مم. نعم. فالضمير يعود على ماذا؟ على النساء الموجودات على الفرض - 00:15:37

انا انساناهن انشاء. اي الحور العين من غير ولادة. يعني خلقناهن خلقا من غير ولادة. ويرى بعض المفسرين ان هذا يعود على ماذا؟ على نساء الدنيا. يعني من الذين شأنهن ان شاء الله من نساء الدنيا اللي خلقنهن خلقا اخر - 00:15:56

فجعلناهن ابكارا اي عذارى جمع بكر كلما اتاهن ازواجهن يعني كلما جامعها زوجها وجدوهن عذارا ولا وجع. لا الم من الجماع كونها ذكرى عربا جمع عروب بضم الراء وسكونها عربا وعربا - 00:16:13
وهي المحببة الى زوجها عشقا له. التي تعرب عن حبها لزوجها. من الفعل اعرب. اعرب يعني ماذا بينها سمي الاعراب اعربا لانه بيان تظاهر حبها لزوجها فجمع الله لهن بين - 00:16:36

حسني البدن كونهن افكارا وحسن الخلق. كونهن عربا اتراها جمع ترب اي مستويات في السن مستويات في السن يقال فلان تربى اي مساو لي في السن اي مساو لي في السن. نعم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام الجنة لا تدخلها عجوز - 00:16:54 لاصحاب اليمين صلة انساناهن او جعلناهن. ماذا يقصد صلة؟ يعني لاصحاب اليمين متعلق متعلق بماذا؟ متعلق متعلق بالفعل انسأ لهن او جعلناهن. يعني انساناهن لاصحاب اليمين او جعلناهن لاصحاب اليمين. كلها متحتمل. واصحاب اليمين من هم؟ هم ثلاثة من الاولين وثلاثة من الاخرين - 00:17:29

وقلنا الذل الكثير. الثلاثة الكثير. واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سمو ريح حارة من النار تنفذ في المسام عيادا بالله تعالى المسام فتحات الجلد ريحه حارة تنفذ في مسام الجلد عيادا بالله تعالى - 00:17:54

قال واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سمو وحميم والحمام هو الماء الذي بلغ النهاية في الحرارة. ماء شديد الحرارة وظل وظل من يحوم دخان شديد السوداد بارد كغيره من الظلال. الظل الاصل فيه ان يكون باردا اذا - 00:18:23 اذا كنت تحته تشعر بالبرد بعدم الحرارة ولا كريم حسن المنظر انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا مترفين منعمين لا يتبعون في الطاعة. لا يتبعون في الطاعة وكانوا يصررون على الحنث العظيم اي الشرك. انهم كانوا قبل ذلك مترفين. وكانوا يصررون على الحنث العظيم - 00:18:46

وكانوا يقولون فاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون في الهمزتين ائنا في الموضعين فاذا واين؟ التحقيق هذا الوجه الاول اذن وتسهيل الثانية اذا وادخال الف بينهما اذا على الوجهين - 00:19:13

كما اخذنا قبل ذلك او اباؤنا الاولون بفتح الواو العطف والهمزة الاستفهام وفي ذلك وفيما قبله للاستبعاد ما هو كلمة وتعود الى ماذا؟ هو تعود الى ماذا الاستفهام. الاستفهام معناه ماذا؟ الاستبعاد. اين الاستفهام الاول؟ ائنا متنا - 00:19:34 اذا متنا واختار قراءة ضم الميم. اذا متنا والاستفهام الثاني نعم ائن لمبعوثون او اباؤنا الاولون كل هذا الاستفهام المقصود به ماذا؟ الاستبعاد. يعني استبعاد البعث وفي قراءة بسكون الواو او اباؤنا عطفا باو. والمعطوف عليه محل ان واسمها. اين ان واسمها؟ ائن - 00:19:56

لمبعوثون هذه الجملة عطف عليها ماذا اباؤنا الاولون؟ لماذا قال محل؟ لأن محل ان واسماء في محل رفع واباؤنا مرفوعة. هذا في قراءة ماذا؟ قراءة تسكين او تسكين الواو تكون او حرف عطف - 00:20:20

قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات وقت يوم معلوم. اي يوم القيمة ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم. بيان للشجر يعني من هنا بيانية. بيان لهذا الشجر الذي تأكلون منه - 00:20:37 فمالئون منها اي من الشجر البطون متشاربون عليه اي الزقوم المأكول من الحميم فشاربون شربة بفتح الشين وضمها مصدر الضم مصدر الهم والهم الابل الابل العطاش شديدة العطش. جمعه هيما للذكر - 00:21:00

وهي ما للانسان كعطاش وعطشى. ايمان اسم او وصف للذكر العطاش من الابل هذا نزلهم ما اعد لهم. النزل هو ما يعد للضيوف. ما هو؟ نعم؟ مأوى مأوى. مأوى النزل. لأن النزل هنا الطعام الذي يعدل الضيوف - 00:21:25

نزل الطعام الذي يعدل للضيوف. يوم الدين يوم القيمة وعاهم ماذا؟ الغسلين والزقوم. نسأل الله العافية والحميم نحن خلقناكم او جدناكم من عدم فلولا تصدقون بماذا؟ بالخلق؟ لأنهم يقررون بالخلق. تصدقون بالبعث - 00:21:47

سيدي القادر على الانشاء قادر على الاعادة. سبحانه عز وجل افرأيتم ما تمنون. كل هذه الآيات ايات عظيمة لمن تدبرها فيها ادلة ظاهرة. على البعث على قدرة الله عز وجل على البعث - 00:22:11

افرأيتم ما تمنون. تمنون من الفعل امن يمني. امن يعني ماذا؟ اراق المني. تريكون من المني في ارحام النساء. انتم بتحقيق الهمزتين؟ وابدال ان يأتي الفا وتسهيلها وادخال الف بين المساهلة والاخرى وتركه في الموضع الرابعة - 00:22:26 موضع الاربعاء التي ستأتي انتم انت يخلقونه اي المني بشراء؟ ام نحن الحالقون؟ ام نحن الحالقون له نحن قدرنا بالتشديد والتحفيف. قدرنا وقدرنا بينكم الموتى وما نحن بمسبوقين. اي بعاجزين - 00:22:45

على ان على اي عن يعني بعاجزين عن ان نبدل نجعل امثالكم مكانكم ونشئكم نخلقكم فيما لا تعلمون. من الصور كالقردة والخنازير.
كما قال تعالى ما سقناهم على مكانتهم فما استطاعوا قيامة. نعم - [00:23:06](#)

نعم. قدرنا. قدرنا كتبنا في اللوح المحفوظ. نحن قدرنا بينكم الموت. قدره الله عز وجل جعله قدرًا حتميا لازما بينكم الموت
وما نحن بمسبوقين بعاجزين على عن ان نبدل نحن نجعل امثالكم مكانكم ونشئكم نخلقكم فيما لا تعلمون - [00:23:26](#)

الصور كالقردة والخنازير. ولقد علمتم النشاعة الاولى وفي قراءة بسكون الشين النشأة ولو لا تذكرون التجديد الزاي والكاف فيه ادغام
والباء الثانية في الاصل في الذات. سورة تاء تذكرون افرأيتم ما تحرثون - [00:23:49](#)

يثيرون الارض وتلقون البذر فيها. الحرف هو ماذا؟ تحريك الارض وضع البذور وضع البذور في الارض. انتم تزرعونه انتم بتونه ام
نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما نباتا يابسا لا حب فيه. ليس فيه حب مجرد اوراق يابسة جافة - [00:24:13](#)

فضلتكم اصله ظلمتكم بكسر اللام ثم حذفت اللام تخفيفا حذفت تخفيفا فاصبحت ماذا؟ ظلتكم اي اقمتم نهارا يعني ضللتكم طوال النهار
تفكهون حذفت منه احدى الدائين في الاصل تعجبون من ذلك - [00:24:37](#)

وتقولون انا لمغرون. نفقة زرعنا. غنم يعني ماذا بل نحن محرومون ممنوعون رزقنا افرأيتم الماء الذي تشربون انتم انزلتموه
من المزن السحاب جمع مزنة ام نحن المنذلون لو نشاء جعلناه اجاجا ملحا لا يمكن شربه. فلولا هلا حرف تحضيض - [00:24:57](#)

تشكرون افرأيتم النار التي تورون؟ تخرجون من الشجر الاخضر كما قال تعالى هو الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. وهذا من
اعظم ايات الله ان يخرج النار من شجر اخضر فيه ماء. انتم انشأتم - [00:25:32](#)

شجرتها كالمرخ والعفارى والكلخ. كل هذه انواع من الاشجار معروفة بسرعة اشتعالها كما كانت العرب تقول لكل شجر نار واستنجد
المرء والعفار. انواع من الشجر هذه الثلاثة كانت تستخدم في اشعال النار. ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها - [00:25:50](#)

تذكرة هذه نار الدنيا الله جعلها تذكرة لنار الاخرة. ومتاعا بلغة. بلغة يعني يبلغون به مرادهم الغطوة ما تبلغ به مرادك. ما تبلغ به مرادك
للمقوين والمقوين هم مسافرون من اقوى القوم اي ساروا بالقوى بالمد والقصر القوى - [00:26:10](#)

واي القفر اي القفر وهم فازة لانبات فيها ولا ماء. سمي المسافر مقو لانه يكون في ماذا؟ يكون في المفازة الصحراء من ثم ما فاز
قوى صحراء لانبات فيها ولا ماء. فسبح نزه - [00:26:38](#)

باسمي زائد ربك العظيم اي الله. تكلمنا في اخر سورة الرحمن عن النسب ليست زائدة. وقلنا ان الاسم هو عين المسمى. فلا اقسم لا
زائدة بموقع النجوم بمساقطها لغروبها وانه اي اقسم بها - [00:26:57](#)

لقسم لو تعلمون عظيم. لو كنتم من ذوي العلم لعلمتم عظم هذا القسم نعم الله اقسم ماذا بموقع النجوم. وهذا جزء من السماوات
لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. فالله اقسم بموقع النجوم لعظم هذا الخلق - [00:27:19](#)

انه نعم. هم في سبه نزه باسمه اسمه المسمى صحيح هم يسبتوا انه زاد واللي ما زال هو زائدة هم يقولون الاسم غير المسمى كما
ذكرت في المرة الماضية. الاسم غير المسمى فاذا كان غيره فلا بد ان تقول انه زائد. لانه لا يجوز ان تسبح غير - [00:27:37](#)

انه لقرآن انه اي القسم لقسم لو تعلمون عظيم. اي لو كنتم من ذوي العلم لعلمتم عظم هذا القسم انه اي المتنلو عليكم. هذا هو المقسم
عليه. ايدي المقسم بايه - [00:27:59](#)

المقسم به ان المقسم به في هذه الاليات. موقع النجوم موقع النجوم فلا اقسم بموقع النجوم. يعني ماذا؟ يعني اقسم اقسم بموقع
النجوم. اين المقسم عليه القرآن ابن القيم في كتاب التبيان في اقسام القرآن ذكرنا مناسبة بين القسم هنا والمقسم عليه لان القرآن
دائما فيه مناسبة بين المقسم به والمقسم عليه - [00:28:17](#)

لماذا اقسم الله بالنجوم بموقع النجوم على القرآن؟ لان القرآن نزل ماذا؟ نزل منجما. ما معنى منجما؟ اي مفرقا كما ان
النجوم مفرقة في السماء. وايضا كما ان النجوم عالية جدا في السماء فالقرآن بلغ - [00:28:41](#)

الدرجة العليا في كتب التي انزلها الله على عباده انه اي المتنلو عليكم لقرآن كريم في كتاب مكتوب مصون وهو المصحف قول
المصحف هذا فيه نظر بل الصحيح ان الكتاب المكتوب هو ماذا - [00:28:57](#)

هو اللوح المحفوظ كما رجح هذا ابن القيم في التبيان وغيره لا يمسه خبر بمعنى النهي الا المطهرون الذين طهروا انفسهم من الاحاديث. وهكذا هذا ايضا خالف فيه ابن القيم فقال لا يمسه الا المطهرون. قال المطهرون - 00:29:14

هم الملائكة. لان بني ادم الله سماهم في القرآن ماذا؟ متطهرين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. اما الملائكة مطهرون الله عز وجل هو الذي طهراهم. فالازهر ان المطهرين هم الملائكة وان الكتاب المكتون هو اللوح المحفوظ - 00:29:33

تنزيل منزل من رب العالمين بهذا الحديث القرآني انتم مدهنون. متهاون مكذب متهاون يعني متساهل لا يعمل به مكذبون وتجعلون رزقكم من المطر اي شكره. يعني تجعلون شكر رزقكم. تجعلون ماذا؟ شكر رزقكم - 00:29:54

انكم تكذبون. كيف تعرف انكم تكذبون في محل ماذا لا لاكه انكم تكذبون. هذا المصدر الاول كله في محل ماذا؟ ماذا؟ في محل رافع. لا في محل مفعول ثاني لتجعلوه. هم. يعني - 00:30:22

تجعلون رزقكم تكذيبكم تجعلون رزقكم ماذا تكذيبكم يعني تجعلون شكر رزقكم هو التكذيب. بدلا من ان تجعلوا الشكر والعمل جعلتموه ماذا جعلتموه ماذا؟ تكذيبا كما في حديث زيد ابن خالد الجهني في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هل تدرؤن ماذا قال ربكم الليلة قالوا الله ورسوله - 00:30:43

واعلم قال يقول الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا كذا وكذا فاصبح بي فااصبح كافر بي مؤمن بالكوكب وما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فقد اصبح مؤمنا بي كافرا بالكوكب. الحديث - 00:31:06

نعم فلولا اي فهلا قال آآين نحن؟ فلولا اي فهلا اذا بلغت الروح وقت النزع. وقت النزع وقت الاحضار من البدن وقت النزع فلولا اذا بلغت الحلقوم هو مجرى الطعام - 00:31:21

وانتم يا حاضري الميت. انتم يا من تحضرون الميت حينئذ تنتظرون اليه. تنتظرون اليه ونحن اقرب اليه منكم بالعلم ولكن لا تبصرون من البصيرة اي لا تعلمون. لا تعلمون ذلك - 00:31:45

لا تعلمون قرب الله عز وجل من عبده فلولا فهلا ان كنتم غير مدينين مجازين بان تبعثوا اي غير مبعوثين بزعمكم. لان المدين هو من دان يدين ويحاسب وارجعونها الهاء ترجع الى الروح - 00:32:12

يردون الروح الى الجسد بعد بلوغ الحلقوم. يعني لو كان كلامكم صحيحا فانكم لا تبعثون ولا تحاسبون. هل تستطيعون ان تردوا الروح الى الجسد مرة اخرى؟ الجواب ان كنتم صادقين فيما زعمتم فلولا الثانية تأكيد للاولى - 00:32:31

واذا يعني فلولا ان كنتم غير مدينين قبلها قال اه وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعون ان كنتم صادقين. قال اذا - 00:32:48

لترجعون المتعلق به الشرطان. والمعنى هل ترجعون ها؟ هل حرف تحديد؟ هل لا ترجعون الروح ان نفيتم البعث صادقين في نفيه. ان كنتم صادقين في نفي البعث هلا ترجعين للروح - 00:33:05

اي بينتفي عن محلها الموت فالبعث ينتفي عن محلها اي محل الروح. ينتفي عن محلها اي محل الروح. الموت والبعث نعم يعني كنتم صادقين في نفي العبودية وفي نفي قدرة الله عز وجل. فهل تستطيعون ان تردوا روح المحتضر الذي يموت الى جسده؟ حين - 00:33:22

نخرج ليزول الموت عنه ولا يبعث مرة اخرى؟ الجواب لا فهذا تعجيز هذه الايات المقصود بها ماذا التعجيز التعجيز له ليقروا بالبعث فاما ان كان ان كان الميت من المقربين فروح اي فله استراحة - 00:33:44

وريحان رزق حسن وجنة نعيم وهل الجواب لان او لان او لهما لان او لان او لهما اقوال. يعني فاما ان اما التفصيلية تحتاج الى جواب وان الشرطية تحتاج الى جواب - 00:34:09

فاما ان كان من المقربين اين الجواب فروح. هل نقول روح هذا جواب اما او جواب ان نعم قولين واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك اي سلامة له سلامة له العذاب من العذاب من اصحاب اليمين من جهة انه منهم - 00:34:35

من جهة انه منهم. يعني سببه تسليمه من العذاب انه من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسلية

جحيم اصلية اي احرق بالنار عيادا بالله تعالى. ان هذا له حق اليقين من اضافة الموصوف الى صفتة - 00:34:52
يعني ان هذا له اليقين الحق الاول يقين الحق الموصوف هو الحق والصفة هي اليقين او يقينه الموصوف والحق هو الصفة يعني لا
هو له اليقين والحق. له اليقين الحق - 00:35:17
فسبح باسم ربك العظيم تقدم - 00:35:39